



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

### الدورة الثالثة والعشرون

بيروت، لبنان، 11-14 ديسمبر/كانون الأول 2017

### التقرير المرحلي للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط (سيفلا مديترانيا)

#### موجز تنفيذي

اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط - سيفلا مديترانيا، هي جهاز دستوري في منظمة الأغذية والزراعة ترأسه إسبانيا حالياً. وتتناول المذكرة المقترحة للأمانة الإنجازات والأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها اللجنة خلال السنتين الأخيرتين بدعم من الأمانة مقدم من إدارة الغابات في المنظمة وفرنسا.

#### أولاً - اجتماعات اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط - سيفلا مديترانيا

1- نُظِم اجتماع اللجنة التنفيذية لسيفلا مديترانيا في 8 أبريل/نيسان 2016 في روما لمعالجة خطط عمل مجموعات العمل التابعة لسيفلا مديترانيا. ونُظِم اجتماع استثنائي للجنة في 22 يوليو/تموز 2016 أثناء انعقاد لجنة الغابات التابعة للمنظمة، وتمت متابعة القرارات التي اتخذتها اللجنة في عام 2015، وإعداد مبادرة البحر الأبيض المتوسط بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، والتحضير للأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط، وإعداد النسخة الجديدة من حالة غابات البحر الأبيض المتوسط.

2- وعقدت اللجنة دورتها الثانية والعشرين في 22 مارس/آذار 2017 في أغادير، المغرب، خلال الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط. وانتخبت اللجنة السيد José Manuel Jaquotot Sáenz de Miera، من وزارة الزراعة والثروة السمكية والأغذية والبيئة الإسباني، رئيساً جديداً للجنة سيفلا مديترانيا. وقامت اللجنة بما يلي:

(أ) أحاطت علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة خلال اجتماعاتها الاستثنائية المعقودة في الفترة من عام 2012 إلى عام 2017؛

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

- (ب) أقرت الإطار الاستراتيجي لغابات البحر الأبيض المتوسط الذي اعتمد في عام 2013، كأداة طوعية لإعطاء الأولوية لمسائل الغابات في الإقليم ورصد التقدم المحرز بشأن مسائل الغابات الرئيسية؛
- (ج) أوصت بإعطاء زخم لوضع استراتيجية محددة ل*سيلفا مديترانيا*؛
- (د) أحاطت علما بأن أسابيع غابات البحر الأبيض المتوسط حلت محل المضمون الفني لدورات اللجنة السابقة؛
- (هـ) اعتمدت العملية التنظيمية الشاملة للأسبوع السادس لغابات البحر الأبيض المتوسط الذي يعقد في عام 2019؛
- (و) تحققت من صلاحية مفهوم الآثار الزراعية- الحرجية- الرعوية في البحر الأبيض المتوسط ككتاب مكمل لحالة غابات البحر المتوسط لعام 2018؛
- (ز) أوصت بوقف مجموعة العمل المعنية بآليات التمويل المستدامة، وإعادة النظر في وجود مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ؛
- (ح) اعتمدت خطط العمل لفترة السنتين 2017-2019 لمجموعات العمل الأخرى؛
- (ط) قدمت دعمها للديناميات الإقليمية الحالية في مجال إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في إقليم البحر الأبيض المتوسط.

#### ثانيا- مجموعات العمل التابعة ل*سيلفا مديترانيا*

3- قُدّم بيان عن حرائق غابات البحر الأبيض المتوسط في المؤتمر الدولي السادس المعني بحرائق البراري في بيونغشانغ، جمهورية كوريا، الذي نظّمته مجموعة العمل المعنية بحرائق الغابات التابعة ل*سيلفا مديترانيا* في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، بوصفها عضوا في شبكة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأدنى لحرائق البراري.

4- ونُفذت الأنشطة ضمن الإجراء FP1202 للتعاون الأوروبي في مجال العلم والتكنولوجيا بشأن "تعزيز الحفظ: مسألة أساسية لتكثيف المجموعات الهامشية/الموجودة على الحواف من أشجار الغابات مع تغير المناخ في أوروبا (MaP-FGR)" كجزء من خطة عمل مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية. ونُشر موجز للسياسات بشأن "الغابات الهامشية والموجودة على الحواف: مورد وراثي رئيسي لتعزيز قدرة الغابات الأوروبية على التكيف مع التغيرات العالمية". وجرى تنظيم المؤتمر الختامي لإجراءات التعاون الأوروبي في مجال العلم والتكنولوجيا العالمية (COST) في الفترة من 26 إلى 29 سبتمبر/أيلول 2016.

5- ونُشرَت سلسلة من إحدى عشرة وثيقة كوئائق ختامية للمشروع الإقليمي "تعزيز إنتاج السلع والخدمات في النظم الإيكولوجية لغابات البحر الأبيض المتوسط في سياق التغيرات العالمية" الذي تم تنفيذه في إطار مجموعة العمل 5 المعنية بتغير المناخ. وأنتج المشروع أيضا منتجين رقميين (قاعدة بيانات وخرائط رقمية) وشريط فيديو مدته 11 دقيقة. وفي إطار هذا المشروع، نظمت مجموعة العمل حدثا جانبيا بعنوان "غابات البحر الأبيض المتوسط ونحن في مواجهة تغير المناخ" في مجال أجيال المناخ في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في باريس في 7 ديسمبر/كانون الأول 2015، وكذلك حلقة عمل لمدة يومين في تشرين الأول/أكتوبر 2016 لاستعراض الأنشطة الخاصة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات في المغرب والجزائر وتونس ولبنان ودور قطاعات الغابات في الإسهامات المحددة وطنيا لهذه البلدان.

6- وأعدت مجموعة العمل المعنية بالغابات الحضرية وشبه الحضرية موجزا للسياسات عن الغابات الحضرية وشبه الحضرية في البحر الأبيض المتوسط. وأنشأت مجموعة العمل أيضا

قاعدة بيانات عن دراسات حالات إفرادية ومجموعة من مؤشرات تقييم الغابات الحضرية وشبه الحضرية والبنية التحتية الخضراء في البحر الأبيض المتوسط.

7- ونظمت مجموعة العمل المُناظرة حلقة عمل بعنوان "التصحر وإعادة الأراضي الجافة في البحر الأبيض المتوسط إلى هيئتها الأصلية" في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في أنقرة بتركيا، أثناء الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، من أجل تحديد خارطة الطريق التي تتبعها مجموعة العمل، والشروع في مبادرة إقليمية بشأن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في إقليم البحر الأبيض المتوسط.

### ثالثا- التزام أقاليم إزاء إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية

8- في الجزء الرفيع المستوى من الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط المعقود في 24 مارس/آذار 2017، أيدت تسعة من بلدان البحر الأبيض المتوسط - هي الجزائر، وفرنسا، وإيران، ولبنان، والمغرب، والبرتغال، وإسبانيا، وتونس وتركيا - التزام أقاليم بتحسين إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، وتحييد أثر تدهور الأراضي، وجهود حفظ التنوع البيولوجي في إقليم البحر الأبيض المتوسط. ويقترح التزام أقاليم إنشاء مبادرة إقليمية جديدة للبحر الأبيض المتوسط بشأن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية لدعم تحقيق الأهداف التي يتناولها تحدي بون والهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة.

9- وتشجع هذه المبادرة الإقليمية للبحر الأبيض المتوسط أيضا السلطات السياسية والإدارية على الصعيد الوطني، وكذلك أصحاب المصلحة المشاركين في إدارة النظم الإيكولوجية لغابات البحر الأبيض المتوسط وغيرها من الأراضي الحرجية، على تعزيز جهود كل منها المتعلقة بإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في إطار خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 لمنتهى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وعلى نحو يتماشى مع الأهداف العالمية لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية الواردة في اتفاقيات ريو وخطة 2030 للتنمية المستدامة.

10- وتركز هذه المبادرة الإقليمية للبحر الأبيض المتوسط، التي تهدف إلى إعادة ما لا يقل عن 8 ملايين هكتار إلى هيئتها الأصلية بحلول عام 2030، على العناصر الرئيسية الأربعة التالية: (1) تقييم الجهود الوطنية الجارية بشأن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية؛ و(2) تعزيز التعاون الإقليمي بشأن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية وتحييد أثر تدهور الأراضي؛ و(3) التعاون، فيما بين الشركاء المهتمين، لوضع استراتيجية توافقية ومتنوعة لتمويل الجهود المبذولة من أجل إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية وتعزيز القدرات الوطنية؛ و(4) تقييم الجهود التي تبذلها البلدان من خلال إنشاء نظام للرصد والإبلاغ الطوعي عن الجهود المبذولة لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية وتحييد أثر تدهور الأراضي في سياق البحر الأبيض المتوسط.

### رابعا- أنشطة أخرى

11- شاركت اللجنة مع الشركاء في تنظيم الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط (MFW) في الفترة 20-24 مارس/آذار 2017 في أقاليم، المغرب، حول موضوع إعادة الغابات والمناظر الطبيعية في إقليم البحر الأبيض المتوسط إلى هيئتها الأصلية. وحضر الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط أكثر من 280 مشاركا من 31 بلدا. وكانت النتيجة الرئيسية للأسبوع

الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط هي اعتماد التزام أعااير. وسيسضيف لبنان الأسبوع السادس لغابات البحر الأبيض المتوسط في عام 2019.

12- وبدأ إعداد النسخة الجديدة من حالة غابات البحر الأبيض المتوسط (SoMF) في يناير/ كانون الثاني 2016. ونُظّم اجتماعان للمساهمين في إعداد النسخة الجديدة في عام 2016. ويجري حاليا كتابة الفصول الثلاثة عشر من هذه النسخة الجديدة تحت مسؤولية منسقي الفصول. ومن المتوقع نشر النسخة الجديدة من حالة غابات البحر الأبيض المتوسط في عام 2018. وكتكملة لحالة غابات البحر الأبيض المتوسط، تم وضع مذكرة مفاهيمية للأثار الزراعية - الحرجية- الرعوية. ونشر فصل عن غابات البحر الأبيض المتوسط في التقرير الرئيسي Mediterra لعام 2016 للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط (CIHEAM).

13- وجرى تناول مباشرة الشباب للأعمال الحرة في الاقتصاد الأحيائي في فكرة مشروع أطلق عليه اسم "غابة زرقاء" وضعت بالتعاون بين جامعة لوفان الكاثوليكية (UCL)، ومكتب البحر الأبيض المتوسط للمعهد الأوروبي للغابات (EFIMED) والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط. ويهدف مشروع الغابة الزرقاء إلى إنشاء حاضنة لتحويل أفكار المشاريع القائمة على الغابات في الاقتصاد الأخضر للبحر الأبيض المتوسط إلى خطط أعمال قابلة للتنفيذ.

### خامسا- نقاط مطروحة للنظر فيها

قد ترغب اللجنة في القيام بما يلي:

- تشجيع تطوير الأنشطة المتعلقة بمباشرة الشباب للأعمال الحرة في الاقتصاد الأحيائي كوسيلة للتصدي للتحديات التي تواجهها غابات البحر الأبيض المتوسط في سياق التغيرات العالمية؛
- تشجيع تطوير الأنشطة المتعلقة بإعادة الغابات والمناظر الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى هيتها الأصلية؛
- تشجيع البلدان على المساهمة في أنشطة مجموعات عمل سيلفا مديترانيا؛
- الإسهام في التحضير للأسبوع السادس لغابات البحر الأبيض المتوسط الذي سيعقد في عام 2019 في لبنان والالتزام بالمشاركة الرفيعة المستوى فيه.